

الاشتهار

داخل القطر التونسي عن سنة
الحرائر والغرب الأقصى
سائر الاقطار

٣٥٤

البيان

البريد

باسم مدير البريد

محمد بن عبد الله

نسخ سبدي برضوضات ٢٨ تونس
تليفون ٣٤٠٤٠

تطور العقلية الاسبانية

في تقدير تراث الاندلس
للاستاذ محمد عبد الله عنان

في اوائل سنة ١٩٢٩ احتفلت جامعة غرناطة بروح التفكير الاسلامي في تفكير اسبانيا النصرانية بذكرى خلافة الاندلس المناسبة مضي الف عام على قيامها (١) فكان اول حدث رسمي من نوعه يتم عن تطور عميق في تقدير اسبانيا النصرانية لثراث الاندلس المسلمة وتاريخ الاسلام في الاندلس مرحلة باهرة في تاريخ اسبانيا القومي لم اعظم مراحلها واسطعها قد لبث العرب في اسبانيا زهاء ثمانية قرون اغلوا فيها اعظم حضارة عرفت في العصور الوسطى وفات وحدها مدى هذه العصور مورد النور والفرقان لامر الشمال واخرج المسلمون من اسبانيا بعد احقاب من الكفاح المتواصل قتركوا من اسبانيا طابعهم الخالد وما زالت آثارهم الباقية تشهد بعظمة عصرهم وحضارتهم وما زالت الحياة الاجتماعية الاسبانية تتم في كثير من نواحيها عن تأثير العرب ورسومهم وقاليدهم

ولكن اسبانيا النصرانية لم تقنع بسحق الاندلس المسلم واستعادة اراضي بقية للاناس في اسبانيا بل رأت غداة ظفرها ان تطارد الاسلام كل ما وسعت وان تمحو كل رسمه وبقاياته من صفحة حياتها وان تدفن ذلك الماضي المبيد الى الابد وان تعتبره محنة قومية نزلت بها وان تمحوه من صحف تاريخها القومي وتاريخ التفكير الاسباني باهواء المخطوطات حتى اتم المهمة واخرج في سنة ١٧٦٠ السياسة المتعصبة فاهم بهذا الروح المحفنة ولبث الادب الاسباني عصورا يشيع بلذته المتصلة عصر الاسلام وتراثه وكل ذكرياته ولم ينسج التاريخ من هذه النزعة المفبرسة فطفي المتعصب على المرحلة الاسلامية من تاريخ العرب في اسبانيا وحقق الاتار الهامة فانار ظهور هذا الفهرس الجامع لاول من التحامل وجعلوا جل اعتمادهم على الروايات النصرانية القديمة التي تفيض بمختلف الافايق والتهم ولم يغكروا في مراجعة المصادر لاسلامية من تاريخ اسبانيا القومي والى تلك المراجع النفيسة والانتفاع بها ذلك ان اسبانيا النصرانية اصدرت التي تلقى اعظم ضوء على تاريخ الاندلس واحوال منذ غداة ظفرها حكمها على المنلوب ولم ترد بعد الجمع الاسلامي وعنى طائفة من الباحثين في اواخر ذلك ان تسمع صوتا لاندلس الداهية او ان تراجم القرن اثنان عشر مثل اندريس وما سدي ببحث ذلك التراث الذي تعتبر رجسا ونرى فيه عنوان المصادر العربية والانتفاع بها والالة باس منها واخرج عصور مشهومة مليئة بالحقن التومية

وبهذا الروح كتب اكابر المذخين الاندلس تاريخ اسبانيا فكتب ماريانا في عصر شارل كان تاريخ اسبانيا العام وخصص منه مجلدين كبيرين لباريخ الاندلس ولكنه كان متحيزا متعصبا لا يصدق اطاعن والتهم على العرب وعصور الاسلام وحدها حذوه من بعد من المذرخين وطبعت مؤلفاتهم جميعا بهذا الطابع لغرض وكانت السياسة الاسبانية تحرم داما على حجب آثار العصر الاسلامي وتغفاه عن كل بحث ومنظم كانا كانت تخشى ان تؤثر

(١) اخذ عبد الرحمن امر سنة ١٩٢٩ في ٣١٧ هـ وقات في قرطبة خلافة اموي الى جانب خلافة بغداد في المشرق (٢) وقع هذا الحادث في اواخر عهد قلوب الثالث ملك اسبانيا حوالي سنة ١٦٢٠ م

الاندلس كما يعرضه تراثها العربي وكانت نتيجة هذه الدراسة كتابا للشهر تاريخ دولة العرب في اسبانيا الذي صدر الجزء الاول منه سنة ١٨٩٠ وتوفي كوندى في نفس العام فشر الجزعان الاقيان من مخطوطاته في العام التالي وليس مؤلف كوندى قويا من الناحية النقدية لان مؤلفه ينقل مختلف الروايات العربية دون تمحيص ولانه يقع في كثير من الاخطاء التاريخية التي ترجع في الغالب الى عدم الدقة في النقل ومع ذلك فانه يمتاز بالصراحة الجمة حتى ان كوندى يذهب في كثير من المواطن الى اصدار اشد الاحكام على امته ومواطنيه خصوصا في الحوادث التي اقترنت بسقوط غرناطة واضطهاد العرب ومطاردتهم واغامهم على التصبر ثم اخرجهم بعد ذلك من اوطان ما باهم واجدادهم في غمر من الفطاح والدماء واهمية مؤلف كوندى في انه يعرض للغرب لاول مرة قول الرواية العربية مستمدة من مصادر اصيله ومنها تعرف وجهة النظر الاندلسية في كثير من الحوادث والشئون

وكان صدور مؤلف كوندى حادثا قريبا في كتابة التاريخ الاسباني وكان اول مؤلف من نوعه يسجل كلمة الاندلس في الرحلة التي قطعها من تاريخ اسبانيا القومي ويسجل في نفس الوقت الذي صدر فيه اثر تاريخي جاذب لاصدوره اعظم وقع في اسبانيا وفي اوروبا وهو كتاب الدون انثونيو لورنزي عن تاريخ محاكم التفتيش (الفيتش) الاسبانية وعن نظمها واحكامها العمومية وفيه يورد مؤلفه طائفة عظيمة من الوثائق الرسمية التي تكشف عن قوائم هذه المحاكم العاتية وخصوصا في مطاردتها للعرب والعرب المنتصرين ويورد في نفس الوقت طائفة كبيرة من القضايا والمحاكمات الخاصة بالعرب المنتصرين مستمدة من وثائقها الاصلية وكان كتاب لورنزي قريبا جديدا في هذه الناحية من تاريخ العرب المنتصرين وكان لصدوره وقع عظيم في اوروبا خصوصا وان مؤلفه من اكابر رجال الدين والكنيسة وقد لبث احوالا طويلة سكرتيرا عاما لادون التحقيق (لنفتيش) واسطاع ان يستخرج وثائقه من محفوظات الدوان الرسمية ذاهبا

وفي اواسط القرن التاسع عشر في العلامة المستشرق الاسباني دون باسكوال دي جايجوس بدراسة المصادر العربية في تاريخ الاندلس وقام بترجمة القسم الاول من كتابه "فتح الطيب" المقري الى الانكليزية مع بعض التصرف وسماه "تاريخ الدولة الاسلامية في اسبانيا" وظهرت هذه الترجمة في لندن سنة ١٨٤٤ في مجلدين كبيرين مقرونة بملاحظات ومقارنات نقدية قيمة ولم تمض احوال قلائل على ذلك حتى صدرت في لندن ترجمة فرنسية لهذا القسم الاول من كتاب المقري قلم المستشرقين وزي ودوجا تحت عنوان "تختارات في تاريخ وآداب العرب في اسبانيا" (سنة ١٨٥٥ - ١٨٦١)

وهكذا وقت اسبانيا وقب الغرب بعد عصور طويلة من اللسان والتحامل على وجهه النظر الاسلامية في التاريخ الاندلسي وسقط ذلك الحجاب الكتيبي الذي خربته السياسة الاسبانية مدى ثلاثة قرون على تراث الاندلس واداهما وتطورت

وهكذا يشأ تاريخ الاندلس وتراث الاسلام في اسبانيا كانت الحفنة في التاريخ القومي وفي الآداب اثاره العربية بصورة طويلة من التعصب والتحامل والتسيان محمد عبد الله عنان

خالد بن الوليد

بقلم

الاديب عبد القادر بن مامي

اذا افتخر اليونانيون بالاسكندر والرومانيون بقيصر والفرطاجيون بزال والروسيون ببطرس الاكبر والفرنسيون ب نابليون فللعرب الفخر الاكبر بالبطل الكبير رجل السياسة والحرب سيف الله خالد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله الذي ينتهي نسبه الى لؤي بن غالب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خالد احده من اشبه البهم الشرف قبل الاسلام حتى انه كان مع المشركين في وقائع بدر واحد والحندي ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الله بعد الفتح من الواقع وقد فاز رضي الله عنه في قومه موصوفا بالشجاعة عجبيا الى الاسلام وكان خالد هذا بطل موضوعا في الدعاة حيث توجه من قوره الى بني جذيمة وكان داخيا لا مقاتله قتل على ماء لجذيمة فاقبلوا عليه بالاحرام فقال لهم رضي الله عنه ضعوا السلاح فان الناس قد اسلموا ففندوا وضعوا السلاح ثم امرهم فكفوا وعرض السيف فقتل منهم جماعة ولما اشبه الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم رقع بديه الى الاسماء ثم قال (اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد) ثم لوتل عليا كرم الله وجهه وحه مال فودى لهم العدا والاموال ثم اعترف خالد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان عبد الله بن حذافة السهمي امرني بذلك عن رسول الله

وفي هذه السنة هدم خالد (الغزي) بطن نخلة بينا عظيما لمصر فغلبه قريش وكانها قد هدما خالد وقال (عز كبرناك لا يصحناك اني رايت الله قد هانك) وكان خالد على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين في بني سليم ففجره خالد فماده رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسله بعد ان برا الى اكردر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل قاسره واخذ منه (قبه مذهب) واحضره هند رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزيرة ورده الى بلده

وفي سنة عشرة من الهجرة ارسل الى بني الحارث بن كعب مزيج بجوران وامره ان يذيعهم الى الاسلام فان اجابوا بغير فهم وعلمهم شرائع الاسلام وان اواقناهم فخرج خالد واشحن نحوهم حتى قلعهم عليهم فبعت الركبان يضربون في كل وجه ويدعون الناس الى الاسلام فاسلموا وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه الرسول عليه الصلاة والسلام يستدعيه ومن يريد الوفود معه من اقوام فاقبل وقام معه الوفد وفيهم قيس بن الحصين بن يزيد بن قنات ذي القصة وغيره ولم يزل خالد يظهر من السالة انواعا يعجز اليراع عن وصفها وذلك طيلة صحته وبعده بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكافح اعداء الاسلام ويجرح على رضا النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي الرسول الامين واخيرا الرفيق الاعلى هذا وكان خالد بعد من جيل الان في قتال

اهل الردة وقنوح البلدان العظيمة ما يدعو كل مطلع على تاريخه للاعجاب بهذا البطل العربي والاخبار به

خالد في عهد ابي بكر

اول عمل قام به ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة المصطفى صلى الله عليه وسلم هو حرب المرتدين وما نعى الزكاة فكان البطل خالد ابن الوليد عضده المساعد في ذلك اذ امره ابو بكر بالتوجه الى طي فوجه اليها فاقبله عدى واحبته باسلامهم ثم عزم على قصد طليحة الذي ادعى النبوة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان يصل ارسل عكاشة بن حصن وثابت بن ارقم الانصاري طليحة فلقبهما بحال اخو طليحة فقتلوا فخرج طليحة بعد ان علم ذلك ومعه اخوه وقتلا عكاشة وثابت ولما وصل خالد وجنده وعلم ذلك نادى في قتال طي طي قدامهم عدى وجند جندا وقصد خالد طليحة وكان معه عينة من حصن في سبعة مقاتل من بني فرارة فلما اشتدت رحى الحرب وزعزعتهم صدمات المسلمين كرم عينيه الى طليحة وساله هل اباك جبريل بشي فقال لا - ثم رجع اليه مرات حتى قال نعم - قال هينه قما ذا قال . قال طليحة قال جبريل ان لك رضى كرحلا وحدي لا نسلا فضحك منه عينه وعرف انه كذاب فاخذ قومه وتركه فلا ذبا لفرار طليحة وامراته وقال من قدر على الفرار فليتهو بنفسه

حربه مع مالك بن نويرة

ثم توجه خالد بمهزم طليحة وحيشه هزيمة (لا تنسى) ذهب الى مالك بن نويرة وكان يقدم رجلا لاسلاما وخر اخرى وكان رؤساهم اسلموا الا مالك بن نويرة ولما علم قدوم خالد عليه ندم وفرق قومه في البطاح ولما اراد خالد قصد البطاح تخلف الانصار عنه وقالوا امرنا لا نقاتل جد براحه الا اذا امرنا بالحقيقة فقال ما يحضرننا نعمل بره فانا قاصد الى مالك ومن معي ولست اكرهكم ثم سار ولكنهم لحقوه اخيرا بعدما علموا صدق فكرته الثاقبة وعلى ذلك بث السرايا في البطاح حتى جاءته الحبل بمالك بن نويرة ثم امر به وبمن معه فحبسوا في ليلة باردة ثم نادى مالك داقوا اسراكم وهي في لغة كثانة (القتل) فظن القوم انه اراد القتل ولم يرد الا الدفء الحقيقي فقاموا من قورهم وقتلوهم وقل ضرام بن الازور مالكا وسمع خالد لواعيه فخرج وقد فرغوا منهم فقال اذا اراد الله امر اصابه

حربه مع مسيلمة الكذاب

ثم قصد بعدئذ مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة كطليحة وقام ابن مسيلة شرحيل مناديا با حيفة اليوم يوم الغيرة وقاتلوا عن احباسكم وامنعوا نساكم فشبث الحرب واشتد القتال ولم ير اسلوان حرا اشد منها من قبل قزعر الى الجزيرة وانكشفوا عن سلسط خالد ثم تداعوا وحل خالد بالناس حتى ردوا الاعداء ابد مما كانوا ولما راي خالد ما الناس فيه خشي من ان ينزمو اخلاط العرب فتخت صفوف المسلمين فتدلى في الناس ان انازوا ولما حتى توفي الرسول الامين واخيرا الرفيق الاعلى هذا وكان خالد بعد من جيل الان في قتال

ياخذ زخرف الحق من شبه الكاذبة فتعلموا فيمن
تعلق بمذهب « دارون » وفي اصل الانواع او
« سينوزا » في وحدة الوجود وقدموا الى بعض
النصوص التي : ولها عطفة لباين النظر بين فتاويلها
على غير ما يفهم من مساقها ذلك انكشف الارب
الذي خادع دارون ومسينوزا وانقلب دعواهما
الى ساطير ملفقة عا وا الى امة موه في تاويل تلك
النصوص فقصوه بايديهم وكذلك يفعل من يستهويه
كلنا في وادو شبه كل قول يخرج في صفة جديدة
كم يوما قال ادعاء الفلاسفة - وهم الذين يتلقفون

الاسلام والفلسفة

تأثر الانسان في حياته على ما اودع الله في
فطرته من القوة الناطقة وذهب بفكر في حقائق
الوجودات ويكشف عن حكمة الله في الطبع
واختلافها في الازر ولم يزل يرفع الحجاب عن
عماها ويقف على اسرارها الى ان اخذ يرسم لها
حدودا ويقرر لها قوانين وسنة وهذا هو العهد
الذي يعدد المؤرخ مبدأ نشأة الفلسفة واول حلقة في
سلسلة ادواها

فالفلسفة العلم بحقائق الموجودات واحوالها
على ماهي عليها بقدر ما تسمح الطاقة البشرية ومدى
على النظر فيها وراء لطيفة من الرياضات والطبيعات
والكيمياء وعلم التكوين وعلم الفلك وعلم النظام
والاجتماع

حققت روح الفلسفة في بعض البلاد الشرقية
كأرض الكنانة والهند وقد جالت في اندية اليونان
امدا بعيدا وما برحت تنتشر من افواه الاساتيد
وتلقت من صحائف المؤلفين الى ان طلع كوكب
الهدى الاسلامي وتدفقت اشعته على البصائر القمية
وما لبثت الفلسفة ان اتفتحت ان تفتت بذلك التعليم
السماعي وتحتت اعوام الحامدة له في تاييد قواعد
السياسة ونظام لاجتماع

لا يذهب الى ان الاسلام يتجاني عن الفلسفة
سوى رجل القمم يمدى الفلسفة وشب في اطرافها
ولم ينظر في حقائق هذا الدين على بصيرة وروية
او مسلم لم يخض في غمار المباحث الفلسفية وحسب
ان هذا اقضية باطلة او لاغية ولا سيما حيث لا
يرامى اليه من ابواب سوى شذبة من الآراء
المنكسرة على البدئية او يصنى الى استدلالات بعض
المفلسفة الذين ينزعون الى المقدسات الوهمية
ويتشبهون بعبوط واهية من ضروب التمثيل

ومما اثار الشبهة في عدم مطابقة الدين للفلسفة
ما الصقة بعض المتقدمة او الزائدة من مزاعم باطلة
واحاديث مختلفة وتاويلات سخيفة وهذه السمات
وان كشف الراسخون في العلم ستارها وطهرها
اكشاف الشريعة من اوضاعها الا تزال تارها كاشفات
سوداء في سيرة بعض من وصفوا انفسهم وتصفهم
الرعاع بالزعماء في الدين ودأب من يتحرون في
نظائهم ومحاماتهم القوانين التطبيقية والسنن المبدعة
فيما بعد دين ذوي الانصاف من المناظرات ان يرتكبوا
خطيئة وزن الشرائع بحال من اتهموا بها وموها
بنقصه من دخل في حساب اهلها في الفلسفة قضائيات
بها لعقول المراجع وتبسط لها الادلة لقاطعة وهذه
لا تصادم نصوص الدين من كتاب او سنة والذي لا يلتقي
مع هذه النصوص انما هو مضمراء لم تقم على مشاهدتها
بنة او نظرا راسخا وقد ضاعت في شعاب هذا النوع قلوب
من استغفروا الحرس على ان يلقوا بالفلاسفة وتخلوا
ان هذا اللب لا يحذر الا من آمن بكل ما يدين
دفعي فلسفة « أرسطو » او « ديكارت » فطوح بهم
التقليد الجامد الى القدح في نصوص الشريعة او
التعسف في تأويلها الى ان اقتحموا لذلك وجوها

تخرج بها عن قارن القصاصة وحسن البيان خرجت
الفلسفة على علم الاسلام وقد اعتادت نظائرهم
التقلب في مسالك الاجتهاد وتمحيص ما يقع اليها
من الاراء فسلطوا اليها يدهم وفتحوا لها صدورهم
ولكنهم لم يرفعوها الى المقام الذي يمنهم من
منافستها وتقوم المعوج من مقالاتها كما صنع حجة
الاسلام ابو حامد الغزالي « وه الرازي » وكثير
من علماء الكلام ماذا يحكون مبلغ تلك الاعلام
من الحكمة لو لم يزونا قضيا الفاسفة بميزان
العقل وميزوا بين ما يبنى على علم اصيل وما



زيت زيتون الارض العربي

يستعمل هذا الزيت بكثرة لصنع صابون « بالموليف »
وهذا الزيت هو الذي يكسب الصابون المذكور لونه الطبيعي ان
صابون « بالموليف » يصنع خاصة من الزيوت النباتية ولا يمازجه نوع
اخر من ذائب الشحوم الحيوانية وهو صابون خالص ذو رائحة
ذكية يابن البشرة ويكسب الوجه رونقا وبها

SAVON PALMOLIVE

قام المسلمون بعدد مقاومة شديدة صدوا بها جيش
مسيلة مرات عديدة غير ان خالد رأى ان الحرب
لا تنهي الا بعد قتل مسيلة فطلبه للبراز ثم حل
عليه خالد فانهزم امامه ففاح خالد بالناس فركبوا
وانهزم جيش مسيلة ثم نودي الحديقة الحديقة
قد لها مسيلة وجنوده وقلوا بابا غير ان هذا لم
يوقف المسلمون عن القتال حيث اتى احدهم نفسه
داخل الحديقة قتال حتى فتح بابا فدخل المسلمون
وقتلوا مسيلة وقد ظهر من المسلمين في هذه الحرب
من الثبات والجددة والصبر شيئا كثيرا ومن مكائد
خالد وحسن بصيرته في هذه الحرب امر المسلمين
ان تمتاز القبائل يستحي الحبان من القرار ويقام
كل النظير قوة قبيلته

وفاة خالد

اختار خالد بعد ان اتم فتوحه في العراق
والشام ان يكون الشام فاختص حصن مقرا له وقبها
توفي سنة ٣١٠ هـ وعشرين في خلافة عمر ابن
الخطاب وقبره لم يزل معروفا الى الان في حصن
هذا ولما حضرته الوفاة قال (لقد شهدت
من الهمة العالية والحرب الدائرة ما علم عن بابل
من الابطال وقد كان جيشه يضم سبعة وعشرين
الف مقاتل وكان للروم مائة الف وقيل مائتي الف
غير ان الحرب في بدء امرها حارب كل امير جيشه
قائده كانت غير ملحدة ولا يخفى ما في ذلك من
الضعف والوهن ولما رأى ذلك خالد بن الوليد
خشي من انهزام المسلمين خصوصا من كثرة جند
العدو واستعداده ان لم يقابل من المسلمين بحزم
الراي لا يمكنهم المقاومة ولكن جاء خالد في يوم
كان هو الاخير فتأدى ان هذا اليوم وم جهاد
فاخلصوا الله فيه ولا تنظروا للفر ولا يقني ثم
اظهر لهم ان لا يمكن احراز النصر الا اذا كانوا
تحت امرة قائد واحد وطلب ان يكون هو هذا
القائد فسلموا له القيادة العامة وبدأ هزم الرومانيين
ش هزيمة

حزم خالد وتوفيقه في الحرب

قل ان يوجد في العالم قائد يوفق للنصر كما
وفق خالد في كل وقته فان التاريخ لم يشهد
انخداله ولا في وقعة واحدة من وقائع مع اهل
الردة او في العراق والشام وهذا انما هو من نتائج
الحزم والشجاعة والبصيرة بامور الحرب

المتقاعد واربح المتراجح وارهب الحبان هو عدم
يقينه بنجاح الاعمال فلاح الآمال تلك هي القواعد
الاساسية التي يسير عليها ذلك « عالم الانساني وعالمها
ارفع قول وانحط اخرون وبها قوت اهل
واضعلت نيران وقوت سواعد وتهذب شعور كما
ان عليها تحطمت اهل واخذت نيران ووهنت
سواعد ومات شعور

قلله در القرص السانحة فلكم قلدت الضعيف
سيف القوة وتوجت الغي بينجان العلوم والفنون
واشعلت في قلب « بائس جذوة من نار الحماس لا
يطفئها مطر ولا زهرير فذلك الشرقي الذي نسمع
بعلومه وقوته ويسحرنا باماله العظيمة وامانيه
القصيدة ما نشأ على هذا الحال وتهذب اخلاقه
ومسقت اغراضه بهذا الموال الاكوث القرصة
سنت له بوسط شرع فيه منذ نعومة اظفاره
ولذا نراه كله امال ومطالب وغرضه علو وارتماه
وصفته علوم ومعارف ونعته اخلاق وادب اذا فلا
عجب اذا برز هذا الشرقي بشاطئه وعلومه
وتجاربه فقام شرقي ووالد يهذب ووسط يشجع
ومحيط يساعد
فها بنا اياها الفاري الكريم نحو التونسي
المضوم حق التربية والعناية فكلم من ذكي لم
يدرج في عداد الاحياء وقوى اناخ عليه المرض
تلك الدجنة ذمت بجلاله
والصباح فحي وجه ذكاه
العدل يجلوها مقلدا عشا
والظلم يشره عثرة الظلماء
يا ايها اليوم العظيم نحية
فك الاسارى بعد طول عناء
اوشكت فيك وقد نسبت شكيت
ان اوسع الاسام طيب نساء
حسن اعتذارك عن مساة ما مضى
بمسرة موفورة الالاء
الشمس يزداد اثلافا نورها
بعد اعتكار الليلة الليلاء
وضاعف السراء في اقبالها
تذكار ما ولي من الضراء
لا تات الحبيج التي كابدتها
من بد تلك الغارة الشعواء
الحزن حين ايت مسله جوانحي
والذ ارملة جوائب القبراء
دامي المشاهدة لم اخلي صابرا
بعد الفراق فظاهرا بلقاء
نهذا اركان العزيمة لم اكدر
يا سي امني مهجتي يشفاء
حجج بلوت الموت حن بلوتها
مترعزالي في صنوق سقاء
لنهار والحمد لله اعقت
وتكشفت تكشفت الغماه
رغدا الحليل مشا ومنا
بعد الاسى وتعذر التساء
حذلان كالطفل السعيد بعبد
مسترسلا في اللفظ والاياء
نقضي ذلك نذرة في يومه
حاجلات سائلة بلا ابطاء
ما كلف اجوده على بشرائه
بشرائه لو كلف رب شراره
عاد الحبيب المفتدى من غربة
اعلت مكاتبه عن الجوزاء

تحية مطهر ان لشوقي

تلك الدجنة ذمت بجلاله
والصباح فحي وجه ذكاه
العدل يجلوها مقلدا عشا
والظلم يشره عثرة الظلماء
يا ايها اليوم العظيم نحية
فك الاسارى بعد طول عناء
اوشكت فيك وقد نسبت شكيت
ان اوسع الاسام طيب نساء
حسن اعتذارك عن مساة ما مضى
بمسرة موفورة الالاء
الشمس يزداد اثلافا نورها
بعد اعتكار الليلة الليلاء
وضاعف السراء في اقبالها
تذكار ما ولي من الضراء
لا تات الحبيج التي كابدتها
من بد تلك الغارة الشعواء
الحزن حين ايت مسله جوانحي
والذ ارملة جوائب القبراء
دامي المشاهدة لم اخلي صابرا
بعد الفراق فظاهرا بلقاء
نهذا اركان العزيمة لم اكدر
يا سي امني مهجتي يشفاء
حجج بلوت الموت حن بلوتها
مترعزالي في صنوق سقاء
لنهار والحمد لله اعقت
وتكشفت تكشفت الغماه
رغدا الحليل مشا ومنا
بعد الاسى وتعذر التساء
حذلان كالطفل السعيد بعبد
مسترسلا في اللفظ والاياء
نقضي ذلك نذرة في يومه
حاجلات سائلة بلا ابطاء
ما كلف اجوده على بشرائه
بشرائه لو كلف رب شراره
عاد الحبيب المفتدى من غربة
اعلت مكاتبه عن الجوزاء

نظرة في الحقائق

لا غرو ان كل انسان في الوجود يشهد الرقي
ويتطلب المعالي حبا للعبادة وتعلقا بالمذهب المناس
العالية ليكون « موقفا من بني وطنه باين التجهيل
والاحترام وموقفا في غير وطنه الذكاء والاقدام
وموقفا في اتا يخ ايات الفخر وسطور النصر غر
ان الذي حال دون الفقير والرقي هو فقره والذي
منع المجهل من التعلم هو والدته والذي اطلب
للكسول مرعي الكسل سوى تربيته والذي اعد



PUBLICITÉ

28, Rue S. Bou Kriassan, Tunis - Tel. 34-40

النهار

حكمة

ADMINISTRATION

1, Imp. du Chanteur Télég. Ez-Zaman-Tunis



لحمة رفيعة..
يجرد ظهور الزكام ولومع
الحجب اودنى الم لعلوا
او توبلاسم فيلن جتتموا
تقاف تلك الابنظر لظهور
او توبلاسم فيلن بدضع
دقائق وبدوم بدون نهاية، ورو
اكثر اقتصادا من الفيتامينات
دواء تام تحمض فيه خصائص كل
المنتجات تاثير السيلانسم.

AUTOPLASME
VAILLANT

ملاح جميع الصيدليات والمستودع العام
بميرتون قريير هاج جاكوب عدله باريس
اطلبوا
احذروا من
المقلدات
التي لا تلتزم بالاصحاح

تذاكر السفر الى فرنسا

وقطع تذاكر الرتل من نائب شركة

ب-ل-م
P. L. M.

نهج حول فيري عدد ٦٥ تونس

الهادي الشرقي

الحلاق نهج الحفارين عدد ١٠٠

معروف بيع احسن المستحضرات المستخرجة من

معادل دارجيس وهو بيع بالجملة والتفصيل

القيبتوكس ورشاشات القيتوكس و صولون

منظف الأسنان جيس وشببات الأسنان ومجمله

نهج الحفارين عدد ١٠٠ تونس

نصيحة للنساء



جميع الامراض التي تتألم منها المرأة
سببها فساد دورة الدم فاداك الدم
يدور كما ينبغي فالصحة حسنة والاعصاب
والمعدة والقلب والكلى والرئتين لا تنحصر
فيها الدم ولا يتسبب لها الضرر
لحفظ الجسم في حالة حسنة يلزم
ان تستعملوا في اوقات منتظمة

JOUVENCE DE L'ABBÉ SOURY

جوفانيسل ابي سوري

وهو الدواء الوحيد الذي يعيد الدم والمعدة والاعصاب
لانها ينظم دورة الدم، ويعتبر من الاختصاصات
يوجد بجميع الصيدليات
ثم الزاجحة من السائل او المحبوب 10 و 60
اطلبوا دائما الماركة الحقيقية التي عليها صورة الابي سوري والوضع الآخر
لا يقوم مقامه اي دواء

Au Colisée

في الكواكبي

هذا الاسبوع

الذئاب في بعضهم

اعظم فيلم مدهش يعرض عليكم

المطعة التونسية

مدير الجريدة وصاحب اعتبارها محمد بن

دارت الايام فانجبت ولدا وسيم الطلعة ولكن
سرعان ما ذوى غصته الوطيب بددسة اشهر .

فتحمل الشبان من الآن ما يحمل وكان من

مضاعفات الامه ما يراه في زوجه من الحزن العميق .

واراد الله بهد بعمدة وحيزة ن يدب اليه ديبس الفناء

ويصود على روح الطاهرة والقلب البسار

صائل دق جسمه خطم امه فكان كل يوم يستلب

من تلك القامة العالية والشباب الوضاء كالمصر بعد

الابدان تراه بمغرب كل شمس ماخذ في التحول

واتصاؤل حتى يذهب وشيكا لا ترى له جرما ولا

تشبه له ضوا بعد ان كان يملأ الدنيا ضياء والسما

زينة ويطلع على ظلة الليل اليهم فيبدها بلالاه

وذهب الى ربه نورا تلك السقي وقف عليها قلبه

واخلص لها حبه .

اثناه مرض هذا الشاب كان يتردى على عادته

شاب يموت به بسبب بعد فما افضت عمة الوفاة

حتى ترج هذه المداة بعد بعد ان اسمعها من الاناني

ومعقول المواعيد ابرد لوعتها ونفس كرتها

كان حال هذا الزوج الجديد من الوجهة

المالية اسوء بكثير من حال سابقه ولو ان هذه

الام عانت - كني القري وسداجتا بعد ان تفرقت

من ايا المدن وزخارفها لما رصرت ان تتزو - اذ

تحولوا الى احجرة قد تحددت بالصدوم جدرانها

على شفا حرق حتى ليخيل لمن يدخلها انها سقية في لحي

تتلاعب بها الرياح ذات اليمين وذات الشمال بها قطع

من اثاث رث من سرير خاصم مقابلة الراحة بهد

اتى الدهر على قوائمه وحصير بال لا تكاد تميزه

عن الارض فلو تعجل على هذه الحجرة وما فيها

عاصف من ان لا ما جاوز المعروف ولا سجد ق

الحمد والثناء وكوم في هذه الحجرة للتواضعا ذقت

هذه الزوج من تاريخ شفاء ووخز الذكريات ما

ارفق جسمه واذا ب نضارتها واذا ب رونقها حتى

ظنت ان الدهر قد تفرغ ليخ عليها بصروفه بعد

ان ذقت من حلوه اذهب وشيكا ولم يبل غليلا

ولما جلست بجانب هذا الزوج في خفية الليل

ورهب الظلام وقد اعيا الرزق في طلبه واعجزته

الحل من موارد تواسيه من قلبها ومن عنها وترقه

عنه بجديتها وضار الحياة وانقل لمعيشة وهي التي

محمد امين هلال

لا تعطوا لطفلكم

الا حليبا صافيا

قلم براهنه

منذ ما يفوق

عن خمسين سنة

لحليب الممكر نسني

NESTLÉ

اطلوا المشاطر وكتاب

دليل الامهات

من شربكة نسني

نهج بروفاس عدد ٨ تونس



لفائدة صحته

ابنائكم

يوجد في العالم ملايين من اطفال كادوم توفرت فيهم شروط القوة
والصحة . هل تريدون ان يكون اباؤكم مثلبم اقواء جبارين : اذا
استعملوا في غسلهم صابون كادوم الذي يلين الجلد يبعث الصحة . ويخرج
من استعمال صابون كادوم تقصاؤ ذوال لانه يخفف ودم طويلا
لكن حذار . فكل صابون لا يحمل صورة لطفل كادوم ليس صابون
كادوم حقيقي

صابون كادوم

Savon Cadum

مصحة نهج الصادقية عدد ٧ تونس

لمعالجة امراض العيينين الحكيم اوقو

اختصاصي في مرض العيينين - الاستاذ بالمدسة الطبية برومة نهج الصادقية عدد ٧

يعلم الحكيم اوقو الاختصاصي في امراض العين ان اختلاف انواعها انه استقر نهائيا بحاضر
تونس بالمحل الذي اعده لمعالجة امراض العيينين وقد خصص هذا المحل الجديد الذي لم يسبق له
مثله باقطر التونسي ثلاث صالات لاول مرضى منها واحدة مختصة بالاهالي وواحدة مقصورة على
النسوة فقط وبكل من هاتين الصالتين منفذ لبيت الحكيم كما خصص بيتين لمباشرة علاج المرضى
واجراء الاعمال الجراحية وبيتان من المحل المذكور مخصوصتان لاختبار المرضى وبيتان لاضطجاع
الاشخاص الذين يحتاجون للاستراحة بعد الاعمال الطبية كما يوجد به غرها من البيوت وقد
جاء الحكيم من اكبر عواصم اروبا احسن ما يوجد من الادوية والمالات متفنة من الاختراعات
الاخيرة الصالحة لمعالجة امراض العيينين وبفضل هاته الآلات الجديدة مع براعة الحكيم الخاصة
في فنون طب العيينين يحصل الشفاء للمرضى من اي نوع من امراض العيينين حتى الامراض التي
كانت عاقبتها غير ممكنة ويأمر الحكيم جميع الاعمال الجراحية بدون ان يشعر المرضى بآدنى ألم على
ان الحكيم يعالج غالب امراض العين بدون اعمال جراحية وهذا الحكيم الطاسي له معرفة كبرى
العين معلومة لدى جميع الكليات الاوروبية بزيل البص من امين كل سهولة وبدواي الظفر والقروح
والجرب والحبوب والرمم وجميع امراض العين بكفاءة عجيبة مع حصول الشفاء في اقرب وقت
وله معرفة خاصة بازالة الضباب من العين واخراج اياه منها ومعالجة العوز المعروف بالكحلي ويزيل
الشعر من العين بدون ان يبقى اذى انقلاب في شفرة العين كما حال العوز بسهولة ولا يستعمل في
غالب هاته المعالجات الاية الجراحية . محل الحكيم اوقو هو مفتوح من الساعة التاسعة الى الزوال ومن
الساعة الثانية الى الخامسة مساء ويتوجه الحكيم اوقو بحالات المرضى من المسلمين ويحب عن كل
الاستاذ التي ترد عليه كتابة والسلام الحكيم اوقو ردوا بلكم من السماصرة لثلا بفسروا بكم
الطبيب عبر محتاج لترجم فانه يحسن اللغة العربية

مصحة نهج الصادقية لمعالجة العيينين

مصبرات معجون طماطر

CIRIO تشيريو

ذات شهرة عالمية

النواب الوحيدون بالطر التونسي

ابناء كلبان موديلاني نهج ميتز عدد ٧٣ تونس - تلفون ٧٠-٦٠

نهج اسبانيا
عبد
تونس

وهو بوعبد

